

تشارك اسمك وتعال حدك ولا العيرك والله اعلم **وسب** في  
سنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم في الصلاة قال لا اله الا انت سبحانك كلهم  
نفسى وعلمت سواها غير ان لا يغيب الذنوب الا انت وجهت  
وجهي الى اخره وهو حديث ضعيف فان الحارث الاعور متفق  
على ضعفه وكان الشعبي يقول الحارث كذاب والله اعلم **واما قوله**  
**صل الله عليه وسلم** والشرك ليس اليك فاعلم ان من ذهب  
لهل الحقي من المحدثين والشركاء والمتكلمين من الصحابة  
والتابعين ومن بعدهم من علماء المسلمين ان جميع الكليات  
خبرهم وشركها نفعهم وضرك كلهم من الله سبحانه وتعالى وباراه  
وتقدره واذا ثبت هذا فلا بد من ما ويل هذا الحديث فذكر  
العلم انه اجوبة **احدها** وهو انهم لم يواله الضمير من شمول  
الاجبة بعد معناه والشرك المتيقن اليك والشرك لا يصعد  
الكلام انما يصعد الكلام الطيب والثالث لا يضاف اليك ادبا  
فلا يقال يا خالق السموات والارض يا خالق الحنازين  
وان كان خالقها والارض ليس شوا بالنسبة الي حكمتك فانك  
لا تخلق شيئا عينا والله اعلم **فصل** هذا ما ورد من الاذكار  
وذكر التوجه فيسبح المبحر بينهما كل من صل من ذوالان اسام  
ان اذن له المأمومون فاما ان المبدأ نواله فلا يطول عليهم  
بل يبتعد عن بعض ذلك وحسن اقتضاه عمل وجهت  
وجهي الى قوله من المسلمين وكذلك المنزه الذي يوتر الختمين  
**واعلم** ان هذه الاذكار مستحبة في الغزاة والفتنة والناقلة ولو تركه  
في الركعة الاولى عامدا او سهوا لم يفسد فيها بعد كما لو تركه  
محملا ولو فعله كان مكروها ولا يشغل صلاة ولو تركه عقب التيمم  
حتى شرع في التسود فقد فات محله فلا ياتي به ولو ان لم ينقل

صلواته ولو كان سبوقا ادرك الامام في احد الركعتين في الا ان يجازي  
استغفاله به قوت الفاتحة فيدشغل بالناحية فافضل اكد لها واجبة  
وهذا سنة ولو ادرك المسبوق الاسام في غير النيام اساق الركوع واما  
في السجود واما في التيمم احرم معه وفي الذكر الذي ياتي به الامام ولا  
يهان بعد الاستفتاح في الحال ولا فيما بعده واختلف الصحابة  
في استحباب دعاء الاستفتاح في صلاة الجنازة والاصح انه لا يستحب  
لانها مبنية على التخفيف واعلم ان دعاء الاستفتاح سنة  
واجب ولو تركه لم يسجد لله في السنة وفيه الامس ولو جهر  
كان مكروها ولا يشغل صلواته **باب** **التعوذ بعد دعاء الاستفتاح**  
اعلم ان التعوذ بعد دعاء الاستفتاح سنة بالاتفاق وهو مقدمة  
للمسألة قال الله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله تعالى  
جاء به العلماء ان اردت التمسك واستعد **واعلم** ان الخط المختار في  
التعوذ ما عود بالله من الشيطان الرجيم واما اعود بالله السميع  
العليم من الشيطان الرجيم ولا بأس به ولكن المشهور المختار هو  
الاول **وسب** في سنة الى داود والترودي والشمسي وابن ماجه والبيهقي  
وغيرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قبل التمسك في الصلاة اعود  
بالله من الشيطان الرجيم من تحبه ونفسته ومكروه **وسب** رواية  
تعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من مكرهه ونفسته  
ونفسته وجات تفسيره في الحديث ان مكرهه الموبه وهي الجنون  
ونفسته الكبر ونفسته الشقاق والله اعلم **فصل**  
اعلم ان التعوذ مستحب ليس بواجب لو تركه لم ياتم ولا يشغل صلاة  
سوا تركه عمدا او سهوا ولا يسجد لله وهو مستحب في جميع  
الصلوات الغزاة وبين المنوافل كلها ويستحب في صلاة الجنازة  
على الاصح ويستحب للتيمم خارج الصلاة بالاجماع **فصل**  
**فصل** واعلم ان التعوذ مستحب في الركعة الاولى والثانية